على العام وسيأتي ذكره له فيكون مكررا فليتامل مع مشاركة حتى لها في ذلك فكيف يكون من خواص الواو انتهى واقول الظاهر ان هذا اعم من عطف الخاص على العام الاتي لانه يشمل مثل فاكهة ورمان وان الاول ليس عاما لان النكرة في سياق الاثبات لا تعم عموما شموليا ويقال انه متضمن لصدقه به وعبر بعضهم عن هذا بعطف الاخص على الاعم وهذا بناء على ارادة العام الاصولي لكن كان ينبغي للشارح ان يمثل بنحو هذا لا بالاية الشريفة لان المعطوف عليه فيها عام ه لتعريفه بال وفي الاشارات الالهية للمطوي في الكلام على قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان بان يحمل بد على جواز عطف الخاص على العام وهو المثال المشهور فيه وقال بعض الفضلا ليس هذا من امثلة ذلك لان شرطه ان يكون المعطوف عليه عاما متناولا المعطوف بعمومه ثم يعطف بعد ذلك تخصيصا له بالذكر كجبريل وميكائيل عطف على عموم ملائكته وليس هذا كذلك لان فاكهة نكرة في سياق الاثبات فهو مطلق لا عام فلم يتناول النخل والرمان حتى يكون عطفهما عليه عطف خاص على عام وهذا كلام صحيح غفل عنه اكثر الناس بل كل من رايناه كلامه فيه وانما نبه عليه الشيخ الامام الفاضل شهاب الدين القرافي المالكي **قوله** عطف عامل قد حذف الخ هذا سياتي في كلام المص فكان ينبغي التنبيه على ذلك ثم المراد انها انفردت بذلك اذا كان جمع العاملين معنى واحدا والا ورد اشتريته بدرهم فصاعدا اذ التقدير فذهب الثمن صاعدا قاله في المغني **قوله** السادس جواز فصلها

قال الزرقاني

قال الزرقاني وانما الفضل بالظرف او غيره بين العاطف والمرفوع ع
والمنصوب فمختلف فيه منع منه الكسائي والفراء وابو علي في السعة
وذلك اذا لم يكن الفاعل معطوفا بل يكون محمولا من غير عطف لعامل
المعطوف المرفوع او المنصوب الذي بعده نحو ضربت زيدا وعمرا وبكر وجاني
زيد واليوم عمرو وقد فصل الشاعر بالظرف قال

انعرف ام لا رسم دار معطلا من العام يغشاه ومن عام اولا
فظار وناران حريق كانها مشعلة برقي في رعيل محجلا

فان كان الفاصل ايضا معطوفا على مثله لم يختلفوا في جوازه في المرفوع
والمنصوب وفي عدم جوازه في المجرور نحو جاءا امس عمرو واليوم
زيد وضرب زيد عمرا او بكرا خالدا ولا يجوز مررت اليوم بزيد وامس
عمرو الا يجوز مررت بزيد وامس خالد قال ابو علي انما قبح الفصل
بين العاطف والمعطوف والمرفوع او المنصوب بما ليس بمعطوف لان
العاطف كالنائب عن العامل ولا يتسع فيه بالفصل بينه وبين
معطوفه كما يفصل بين العامل ومعموله واجاز ذلك غيرهم في معموله
السعة لجواز الفصل بين الناصب والرافع ومعموليهما وامتناع
ذلك بين الجار ومعموله ويجوز الفصل بين العاطف والمعطوف غير المجرور
بالقسم نحو جاءا زيد ثم والله عمرو اذا لم يكن المعطوف جملة فلا تقول
ثم والله قعد عمرو لانه تكون الجملة اذ اجوابا للقسم فيلزمها
حذف الجواب فلا يكون ما بعد القسم عطفا على ما قبله بل الجملة
القسمية اذن معطوفة على ما قبلها ويجوز الفصل بالشرط ايضا
نحو اكرم زيدا ان اكرمني عمرا وبالظن نحو خرج محمد الظن عمرو

Copyright © King Saud University